نسج المْنْسَج : الكاهل : والمَنْسِج مثله ; كأنّ َه شبه بالمِنْسَج ; وهو الآلة التي يمد عليها الثوب للنّ َسْج . لَخْم وجُذَام : أخَوان أبنا عَدِيّ بن عَمْرو بن سَبَأ بن يشجب بن يَعْرُب بن قَحْطَان ويقول بعض النّ َسابين : إنهما من ولد أَرَاشَة بن مرّ بن أُدّ بن طَابِخَة بن إلياس وأَرَاشَة لحق باليمن وعاملة أخو عَمْرو وكَهْلاَن وحِمْير والأَشْعَر وأنمار ومُرّ أَبْنَاء سَبَأ . ونساب مضر على أَنّ عاملة من ولد قَاسِط بن وائل . وكأن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم إنما اختص بذكره هؤلاء لَمَكَانِ عرقهم من مُضَر . أبو بكر رضي ا تعالى عنه كان رجلاً نَسّ َابَةً فوقف على قوم من ربيعة . فقال : ممن القوم ؟ فقالوا : من ربيعة . فقال : وأي ربيعة أنتم ; أَمِنْ هَامِها أَوْ مِنْ لَهَازِمها ؟ قالوا : بل من هَامِها العظمى . قال أبو بكر : ومن أَيّ ِها ؟ قالوا : من ذُهْل الأكبر . قال أبو بكر : فمنكم عَوْف الذي يُقَال : لا حُرّ َ بَوادي عَوْف . قالوا : لا قال : فمنكم المُزْدَلِف الحُرّ ُ صاحب العمامة الفَرْدَة قالوا : لا . قال : فمنكم بِسْطَام بن قيس أبو القِرَى ومنتهى الأَحياء ؟ قالوا : لا . قال : فمنكم جَسّ َاس بن مُرّ َة مانع الجار ؟ قالوا : لا . قال : فمنكم الحَوْفَزَان ؟ قاتل الملوك وسالبها أنفسها ؟ قالوا : لا . قال : فمنكم أخوال الملوك من كِنْدَة . قالوا : لا . قال : فمنكم أَصهار الملوك من لَخْم ؟ قالوا : لا . قال أبو بكر : فلستم بذُهْل الأكبر ; إِنما أنتم ذُهْل الأصغر . فقام إليه غلام من بني شَيْبان يُقَال له دَغْفَل حين بَقَل وَجْهُه . فقال : ... إنّ َ على سائلنا أنْ نَسْأَلَه ... والعبءُ لا تعرفُه أو تَحْمِلَه ... .

يا هذا إنّ َك قد سألْتَنا فأَخْبَرْناك ولم نكتمك شيئاً . فمن الرجل ؟ قال أبو بكر : أنا من قريش . فقال : بَخٍ بَخٍ ! أهل الشرف والرياسة فمن أي القرشيين ؟ قال : من ولد تَيْم بن مُرّ َة . فقال الفتى : أَمْكَنْتَ وا من سَوَاءِ الثّ ُغْرَة . فمنكم قُصَيّ ُ الذي جمّ َع القبائلَ من فِهْر وكان يُدْعَى في قريش مُجَمّ ِعاً ؟ قال : لا . قال فمنكم هاشم